مقاطع حظر التجول

فيديو# ٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة مريم # ٤ الآيات: ٣٣-٥٢

فاضل سليمان

يا مسهل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم اربعة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة مريم آآ احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون في ايده مصحف ويفتح على صورة مريم - 00:00:00

امبارح احنا تدبرنا قصة حمل سيدنا مريم العذراء البتول الطاهرة آآ في سورة ال عمران لما ربنا كان بيقول واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على - 00:00:37

نساء العالمين. يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. طبعا شرف كبير جدا. ان الله سبحانه وتعالى اخترها لتكون سيدة نساء العالمين السيدة العالم الاولى طبقا للقرآن الكريم وطبقا للسنة تشاركها امرأة فرعون اسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد - 00:00:57

فاطمة بنت محمد وعائشة بنت ابي بكر طبقا للاحاديث المختلفة ولكن القرآن الكريم يختصها هي فقط بالذكر وهذا يرفعها شأنا عن الباقيات طبعا كلهم. اقرا معي بقى في سورة مريم - 00:01:21

الاية تلاتة وعشرين والاية اربعة وعشرين اللي تدبرناهم امبارح بس عشان نسترجعهم اقرا معي تلاتة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة تدبرنا وقلنا فاجاءها المخاض يعني فجاءها بشدة الجأتها الى جذع النخلة - 00:01:40

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. تكلمنا ان المسلم يجب يحافظ على سمعته ولان هي رأس ماله الدعوي وبالتالي يجب ان يتجنب مواطن الشبهات وده كلامنا في هذا كله - 00:02:08

اربعة وعشرين فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية. قلنا المسيح وهو ابن ساعة. كلم امه وطمنها. طبعا هي تعلم انها تحمل هي مش مفاجأة بالنسبة لها - 00:02:25

وانه سيتكلم مع الناس في المهد والا كان ممكن قلبها يقف او تفقد الوعي ويغمى عليها لو آآ بيبي رضيع مولود لسة عمره ساعة بدأ يتكلم فهي عارفة انه هيتكلم وهو في المال - 00:02:44

يكلمها هي ده انا بقول كده ليه لان في سورة ال عمران ربنا اخبرنا انه جهزها لهذه المفاجأة اللي عايز ستة واربعين في ال عمران اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:03:00

وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين المهد يعني وهو لسه مولود رضيع يعني بيسموا السرير المولود الصغير مهد لانه تمهد له بنمهده عشان ننيمه. لان آآ يعني الكبير لو حاجة ضايقته هيشيلها من تحت ضهره يقدر واعي. انما الطفل - 00:03:22

صغير ممكن يتبهدل. فاحنا بنمهد له السرير. فيسمى مهد يكلم الناس في المهد وكهلا سهل يعني عنده تلاتين سنة. يعني الانسان ما بين تلاتين وخمسين بيسمى كهل المسيح صار نبيا - 00:03:54

في سن تلاتين سنة واستمرت دعوته تلت سنوات سم رفع الى السماء. يعني ايه يكلم الناس في المهد وكهلا؟ هو يعني لما كان طفل

مش كان كلم الناس ولما كان شاب مش كان بيكلم الناس يعني ايه يعني؟ يعني ايه؟ يكلم الناس في المهد وكان طب ايه الغريب انه يتكلم وهو عنده تلاتين سنة - 00:04:14

دي معناها يكلم الناس بوحي من الله في المهد وكهلا ما فيش حاجة غريبة في انه يتكلم وهو كده وهو في المهد تكلم وبرأ امه زي ما هنشوف دلوقتي ولما اصبح عنده تلاتين سنة تكلم تاني كنبي. ودعا الناس الى الله - 00:04:34

نرجع لصورة مريم ونشوف الطفل المولود قال لها ايه في الاية خمسة وعشرين. رح معي على الاية خمسة وعشرين قال لها ايه؟ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رتبا جنيا. خل بالك مش زي جذع النخلة وهز - 00:04:58

اليك يعني شديه عليك. وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا هي قاعدة تحت نخلة جذع النخلة اذا هي مش لنا لنا يعني نخلة صغيرة. لا قاعدة تحت نخلة كبيرة - 00:05:17

فقال لها قد جعل ربك تحتك سرية في نهر ربنا مشاك عندك ماية وفي نخلة فوقك هزي النخلة وهي هتوقع عليك رتب الرطب هو البلح لما بينضج ويطرأ على ابوه على ابوه يعني على الشجرة احنا في الفلاحين نقول الفاكهة دي آآ مش مش مسكرة اللي انا ما استوتش عليها - 00:05:35

على ابوها يعني ما استوتش على الشجرة فلما يحصل انضاج للبلح اوي ويسيبوه يرتب على النخلة آآ البلح الناشف آآ اسمه بلح. البلح الطري جدا اسمه تمر. اللي بينهم اللي بين البنين ده اسمه رطب - 00:06:02

فقال لها ايه آآ وخلي بالك من حاجة احنا بنتكلم عن واحدة كان بيجي لها رزقها لغاية اوضتها لغاية محرابها وكان يجي لها فاكهة الشتا في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا - 00:06:26

يعني كان بيتعمل لها روم سيرفيس وكان سيدنا يعني اللي هي قاعدة في كفالته سيدنا زكريا يدخل يتعجب دخل عليها زكريا المحراب فوجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ منين ده؟ ايه الاكل الغريب ده - 00:06:45

قالت هو من عند الله لكن لكن لما بقت في موقف آآ هيتعلم منه العالم كله قصة ولادتها للسيد المسيح اصبح لازم رزقها يجي لها بالاخذ بالاسباب لان هنا موقف هيتعلم منه العالم كله - 00:07:01

آآ فقال لها لازم تاخدي بالاسباب عشان ربنا ينزل لك رزق ينزل لك الرطب وزي اليك بجذع نخلة عشان تبقوا عارفين عشر رجالة اقويا ما يقدروش يهزوا المحكم بس عشان تبقوا عارفين النخلة. النخل ثابت ثبات شديد جدا - 00:07:22

عشان يتهز ده صعب صعب جدا فما بالكم ببنت عندها اتناشر سنة ولسه والدة يعني في مرحلة النفاس وفي حالة ضعف جسماني رهيبة هتقدر تهز نخلة؟ اكيد لأ وكذلك الانسان - 00:07:41

يأخذ بالاسباب وان ورزقه سيأتيه بس من الله. مش من الاسباب هي لازم تأخذ بالاسباب وتحاول انها تهز النخلة. وربنا هينزل لها الرتب بعد كده فهي تحاول تهز النخلة. وان كانت مش هتقدر تحركها اصلا - 00:08:03

طبعا في نقطة هنا بيحبها بقى المسلمين قوي من باب المناكفة في المسيحيين كل كريسماس. المسيحيين بيحتفلوا بميلاد السيد المسيح يوم خمسة وعشرين والارثوذكس يوم سبعة يناير يعني الاتنين بيحتفلوا في الشتا - 00:08:22

فاحنا بنناكفهم ونقول لهم ايه؟ انتم بتحتفلوا في توقيت غلط. ليه؟ لان ما فيش بلح في الشتا. والمسيح اكيد ولد في الصيف. عشان خاطر المفروض ان هي اه هزة اللخلفة نزلت لها رطب. وهم مش بيعرفوا يردوا علينا - 00:08:39

لكن هو بصراحة في رد ورد قوي جدا ولكن هم مش بيستخدموه انا هغششهم بالرد النهاردة احنا كمسلمين بنؤمن ان الله سبحانه وتعالى دائما يرسل لمريم خاصة فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف. ومريم طول عمرها عايشة - 00:08:55

على الكرامات دي الاسلام عندنا السيدة مريم عايشة على كرامات طول الوقت ومعجزات عمالة تحصل حواليها طول الوقت ليه هم مش بيقولوا الرد ده حد عارف لانهم مش عاوزين شبابهم يعرفوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام - 00:09:13

مسيحيين كتير جدا بيعجبهم منطق الاسلام جدا لكنهم بيترددوا في اعتناق الاسلام لانهم ما يقدروش يعيشوا بدون المسيح وبدون العذراء في حياتهم فلما بنوضح لهم انهم لن يتركوا دين المسيح ولا دين العذراء باسلامهم. دول هيدخلوه لاول مرة. الدين العذراء

الحقيقي - 00:09:35
وديه المسيح الحقيقي هو الاسلام. فبيقبلوا ان يدخلوا في الاسلام المسيحيين بقى اللي بيردوا على المسلمين لما بنيجي نناكفهم في الكريسماس نقول لهم لأ وازاي وكان نزل لها رتب وما فيش بلح في - 00:10:00
في الشتاء ما بيردوش مش عايزين يسمعوا ومش عايزين يوصلوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام عند شباب ويعرفوا ان احنا عندنا بنؤمن بالسيدة مريم وانها اطهر نساء العالمين طبقا للقرآن. وانها ربنا كان بيبعت لها فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف - 00:10:15
بيسكتوا يسيبونا نناكفهم ما يردوش علينا لان الاسوأ بالنسبة له انه يرد. طيب. نرجع لسورة مريم نقرا الاية ستة وعشرين مع بعض فكلي واشربي وقري عينا. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت - 00:10:35
الرحمن صوما. فلن اكلم اليوم انسيا كلي واشربي كلي مش راضي من الماية عشان انت نفساء ومحتاجة تغذية ومحتاجة يعني لازم جسمي يكون فيه سوايل واهو. هيجي لها جفاف ما واحدة لسه والدة - 00:10:57
فكلي واشربي تغزية وسوايل وقري عينا واهدئي واطمئني انتم متخيلين بيبي مولود لسه ما ابتداش يرضع بيقول لامه كده وبعدين كمل بقى بيطمنها وقري عينه. اطمني فاما ترين من البشر احدا - 00:11:18
لما تشوفي حد ما تتكلميش فقولي اني نذرت للرحمن صومها فلن اكلم اليوم انسيا. اي بشر تشوفيه قولي قولي ازاي وانت بتقولي لها ما تتكلميش. يعني تقول ولا ما تتكلمش - 00:11:43
القول يعني تواصلي معهم ممكن يكون باشارة ممكن يكون بايماءة ممكن يكون بايحاء. مش لازم يكون بالكلام آآ اي بشر تشوفيه اعملي اشارة ان انت صايمة عن الكلام. في شرع من قبلنا في شرع بني اسرائيل. كان هناك انواع من الصيام - 00:12:02
مش موجودة عندنا زي الصوم عن الكلام. كان في عندهم نوع ان الواحد يفضل واقف في الشمس. ما يصوم عن الظل دي انواع من الصيام والرسخات مش موجودة عندنا آآ - 00:12:26
اقرا معي بقى سبعة وعشرين فاتت به قومها تحمله. شايلة بقى طفل على كتفها وراحت جاية على قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا مريم ايه المصيبة الكبيرة دي! برية كبيرة - 00:12:44
اقرا تمانية وعشرين. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا دي حكاية يا اخت هارون دي هي هارونية يعني هي من نسل هارون احنا بنقول يا اخ العرب لما يكون انسان عربي. بنقول يا اخ الكرم لما يكون انسان كريم - 00:13:05
يا اخت هارون يعني يا هارونية يا اللي من نسل هارون وناس لهارون كانوا كلهم صالحين. وكانوا رجال دين يعني ناس لهارون لازم يكون رجل دين بس هناك ايضا احتمال اخر بقى لمعنى هذه الكلمة - 00:13:28
اليهود افتروا على سيدنا هارون اخو سيدنا موسى وقالوا انه عبد العجل في غياب سيدنا موسى ثم كان اول من تاب لما رجع سيدنا موسى ده طبعا كذب وافتراء لكن ده اللي كان بيقولوه عليه اليهود وبيقولوا له لحد النهاردة - 00:13:48
فسيدنا هارون في الديانة اليهودية الى الان هو رمز للتائبين فلما يقولوا لها يا اخت هارون يعني بيدعونها للتوبة يدعونها للتوبة اه ازاي تعملي كده لابوك انسان سيء ولا امك كانت ماشية مشي بطال. انت بنت ناس طيبين انت يعني بنت ناس محترمين - 00:14:08
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا شاورت عليه يعني اتكلموا معه هو ده معناه انه اتكلم معه قبل كده وده دليل على ان الاية آآ فناداها من تحتها يبقى سيدنا عيسى اللي كان بيناديها لان بعض الاراء في التفسير بتقول ان ده سيدنا جبريل سيدنا جبريل لا مش سيدنا جبريل - 00:14:39
وهي هنا لما تشير اليه يعني عارفة انه هيتكلم اللي لسة كان بيتكلم معه من شوية وهو اللي قال لها ما تتكلميش خالص وسيبيني اتصرف. فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ ازاي نكلم مولود لسه في المهد - 00:15:02
طبعا تماثل غريب مع قصة سيدنا زكريا قصة سيدنا زكريا ارجع للاية عشرة سورة مريم هات الاية عشرة قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. ومريم هات ستة وعشرين فاما ترين من البشر

احدا - 00:15:18
قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. هو الا تكلم الناس ثلاث ليال سوية هي فلن اكلمهم اليوم انسية. وبعدين هو فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. وهي فاشارت اليه. فقالوا كيف نكلم من كان في المهدي صديق؟ عدم الكلام - 00:15:43
بالنسبة لسيدنا زكريا هو علامة لكن بالنسبة للسيدة مريم كان مخرجا. كان مخرج لها وتفويض الامر كله لله. كي يدافع عنها. ان الله يدافع عن الذين امنوا. هي وكلت امرها لله وربنا هو اللي هيدافع عنها وعن شرفها - 00:16:06
في قلب ما هم متعجبين ازاي يتكلموا مع مولود في المهد واذا به يتكلم. اقرا معي الاية تلاتين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. يا جماعة انتم متخيلين المنزر - 00:16:24
طفل عمره يوم ساعات قليلة. لسة مولود من ساعتين تلاتة مش بالكتير بيتكلم وبيدعوا وبيعلن هو مين ؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني را كان اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقي - 00:16:42
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا هو ده اللي ربنا كان يقصده في سورة ال عمران. لما قال ويكلم الناس في المهد وكهلا. وهو في المهد سيتكلم - 00:17:11
من الله وهو كان في سن التلاتين سيتكلم بوحي من الله لما يبقى نبي باي شيء بدأ بقى اول كلمة طلعت من بقه وهو لسة عمره يوم واحد قال اني عبد الله - 00:17:28
مش ابن الله بيهد المسيحية من جزورها. في اول كلمة طلعت منه. قال اني عبد الله اتاني الكتاب علمني نبيا هذا الاعلان وهو ابني يوم واحد يكفي لتبرئة امه البتول الطاهرة. ان هو عبدالله ونبي الله ومرسل - 00:17:44
بكتاب اسمه الانجيل. لسة كمان تلاتين سنة هييجي لكم لكن اعلن ان جاي له كتاب لن يكون كمعزم انبياء بني اسرائيل بدون كتب. لا مثل مثل موسى وداوود مرسل بكتاب خاص - 00:18:09
موسى عنده كتاب. داوود عنده المزامير المسيحيين لا يثبتون للمسيح هذه المعجزة. ايه رأيكم بقى المسيحية المسيح لم يتكلم في المهد عندهم السيدة العذراء عاشت محترمة مبرأة بدون اي تبرير - 00:18:29
واحدة مش متزوجة ورجعت لهم بعين على كتفها عاشت بريئة مبرئة ما حدش اتهمها بالزنا بدون تبرير من الذي برأها؟ ما هو كده. يعني ايه هو كده لا يمكن تبرأ الا بحاجة واحدة بس. ايه - 00:18:50
سبحان الله يقلب اداة الادانة اداة براءة هو ايه اللي بيدين البنت وتتهم بالزنا خليفة عيل. العيل ده هو اصبح اداة البراءة عندها المسلمين فقط هم الذين يثبتون للمسيح هذه المعجزة. لان المسيح تكلم في المهد يوم ما اتولد. وقال اني عبد الله اتاني - 00:19:11
الكتابة وجعلني نبيا. عشان الكلمتين دول مسحوا المعجزة كلها. عبدالله ايه! انت هتهد الديانة! لأه ما اتكلمتش في المهد خلاص احنا ماسحين الموضوع ده تماما وفاتهم انهم يخترعوا حاجة يبرأوا بها السيدة او يقولوا لنا هي ازاي عاشت بريئة - 00:19:45
مسحوها ده كلام اقرا معي تاني الاية تلاتين. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت وصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وجعلني مباركا شوف بقى وجعلني مباركا - 00:20:06
ربنا يبارك فهتشوفوا مني حاجات كتير لسة دا الكلام في المهد دا دا بسم الله الرحمن الرحيم بس. دا اول معجزة دا انتم ما شفتوش حاجة جعلني مباركا انا انا مبارك. كل حاجة هيبقى فيها بركة. بس اتبعوني. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - 00:20:28
طول ما الانسان بيتنفس طول ما هو مطالب بالصلاة وبالزكاء ودائما تأتي الزكاة مقترنة بالصلاة. الصلاة عبادة روحية بدنية. الزكاء الزكاة عبادة روحية مالية فيها ترجمة لمعاني التضحية والتسليم بان المال هو مال الله - 00:20:49
وربنا وشف بقى السيد المسيح قرن البركة بالصلاة والزكاة وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا لا بركة في عمل عطل عن الصلاة. لا بركة في مال لا يخرج عنه زكاة - 00:21:14
كمل معي اتنين وتلاتين. وبرم بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا الفرائض في الاسلام مش كلها اركان الاسلام. يعني شهادة لا اله الا الله

والصلاة والزكاة والصوم والحج. دي فرائض مهمة - 00:21:40
وركنية اسمها اركان الاسلام. لكن هناك فرائض اخرى غير ركنية ومهمة وفرائض يدخل الانسان النار لو ما عملهاش تدخل الانسان الجنة لما يعملها زي ايه بر الوالدين حالته هو بر الوالدة لانه مولود بمعجزة بدون اب - 00:21:59
وبرا بوالدتي مش بوالديا في هذه الاية رفض للايات التي تم اقحامها على الانجيل. التي ينادي فيها المسيح امه بامرأة لأ هو كان عارف يقول يا امي او يا ماما او يا اي حاجة يا يا اما لكن مش هيقول لها يا امرأة ابدا هذا لفظ. ما فيش فيه اي تأدب - 00:22:21
دوب ولا اي بر عدة مرات مش مرة يعني يوحنا ستة وعشرين تسعتاشر ده اللي انا فاكره لكن عدة مرات اخرى ازن برضو في يوحنا اتنين آآ الاصحاح التاني في عدة مرات ازن الارض انجيل لوقا في في الاناجيل كلها. المسيح قايل لامه - 00:22:50
يا امرأة اصدق مين بقى هو بيقول وبرا بوالدتي حاجتين هنا هيغزوك. اني عبد الله مش ابن الله. وبرا بوالدتي. يعني انا ما قلتش لامي امرأة ابدا ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:23:07
في كتير من الاشرار بارين بامهاتهم لكن لازم يبقى جبار. جبار عشان يعق امه لم يجعلني جبارا شقيا وبالتالي يحكم على الانسان بالشقاء لما يعق امه ويعق ابوك وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث - 00:23:32
حيا وسلم على نفسه صلى الله عليه وسلم يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث يوم يموت بقى يعني اه اه نحن نؤمن ان السيد المسيح رفع حيا وانه سينزل قبل يوم القيامة - 00:24:03
وآآ يكسر الصليب ويذبح الخنزير وتحدث احداث آآ يوم القيامة وآآ هو والمؤمنين وتأتي ريح طيبة تأخذ ارواحهم قبل يوم القيامة. فيوم ويوم اموت هذا هو معناها والله اعلم ونتوقف هنا واسأل الله العلي - 00:24:21
والله العظيم ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت - 00:24:41
على محبتك والتقت يا ربنا على دعوتك وعلى وتوحدت على طاعتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل - 00:25:01
عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا والسلام السلام عليكم ورحمة الله - 00:25:21